

81- شرح كتاب التوحيد (المجلس الأول) الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد ارجو منا يا اخواني طلاب العلم وطالبات العلم ان يتلذذوا بالعلم التلذذ بالعلم يجعل الانسان يشواق اليه - 00:00:00

يجعله يصل الى العلم كان الشافعي رحمه الله يقول اني لاسمع الفائدة من العلم فيتلذذ لها كل بدني فاذا ما عشنا هكذا اصبح يوم السبت يوم رباط في اذهاننا فاننا سنعيش في لذة - 00:00:17

كما قال ابن المبارك لو يعلم الملوك ابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف حقيقة يوم السبت انا اتكلم عن نفسي بالنسبة لي من الذ الايام الفجر البخاري والعصر والمغرب والعشاء معكم - 00:00:41

فهو يوم يوم سعد ان شاء الله ما فيه الا قال الله قال الرسول قال الصحابة هذا هو العلم الان اه الاسبوع اللقاء القادم نهي الورقات ان شاء الله عز وجل - 00:00:57

ونبدأ اليوم في كتاب التوحيد نبدأ اليوم في كتاب التوحيد جاهز الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فهذا هو المجلس الاول من مجالس التعليق والقراءة على كتاب التوحيد للامام ابي الحسن - 00:01:15

محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التيمي النجدي رحمه الله تعالى وهو معكم في المجلد الثاني من كتب الدورة مياه التأصيلية الاولى المباركة صفحة مئتين وسبعة وسبعين هذا الكتاب ايها الاخوة - 00:01:39

من انفع الكتب في عقيدتي وفي توحيد اهل السنة والجماعة من عدة جهات الجهة الاولى انه لم يؤلف مثله في باب توحيد اللوهمية والجهة الثانية انه كتاب شامل لاغلب جوانب الاعتقاد - 00:01:57

وهو يشمل اللوهمية وهو عظم ابوابه ويشمل الربوبية والاسماء والصفات الثالث ان الامام رحمه الله سلك فيه مسلك العلماء السابقين يبول ويذكر الاية والحديث واقوال السلف لولا وجود اسمه عليه لظن الناظر انه من - 00:02:21

مؤلفات ائمة القرن الثالث الهجري الرابع ان هذا اه المؤلف وهو كتاب التوحيد قد اعتنى به العلماء شرحا وتعليقا مطولات ومختصرات فهذا يجعلنا ايها الاخوة نهتم بهذا الكتاب اهتماما بليغا - 00:02:49

وقد كان بعض شيوخ مشايخنا كلما انتهوا من كتاب التوحيد يعيدون قراءته والنظر فيه يعيدون قراءته والنظر فيه ونبدأ ان شاء الله في ستة في ستة مجالس معناها مضغوطين حدنا - 00:03:16

ستة مجالس يعني كل مجلس لازم اقل شي عشرة ابواب الله يعيننا واياكم قولوا امين نسأل الله البركة ولا بحولنا وقوتنا ما يمكن نسأل الله ان يبارك لنا في اوقاتنا - 00:03:37

في اعمالنا وفي اعمالنا وفي علمنا نبدأ على بركة الله على المنهج الاتي احفظوا المنهج عساس ما نطول ولا نسأل اولنا نشرح ترجمة الباب ثانيا نذكر مناسبة الباب لما قبله - 00:03:51

ثالثا نذكر وجه الشاهد نذكر وجه الشاهد من الاية او من الحديث او من الاثر للباب واما المسائل فهي متروكة لكم انتم تبحثون عن وجه الشاهد منها في المطولات او في المختصرات ان شاء الله تعالى - 00:04:10

وانفع المطولات في شرح كتاب التوحيد انفعها وهو لطلاب العلم المنتهين تيسير العزيز الحميد للشيخ سليمان ابن عبد الله ابن الامام

محمد ابن عبد الله واما من انفع المطولات للمبتدئين من انفع المطولات للمبتدئين - 00:04:34

فهو القول المفيد لشيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ محمد بن صالح العثيمين واطولوا المطولات هو المفيد شرح كتاب التوحيد للشيخ التمهيد شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح ال الشيخ ومن اخصر الشروحات قرة عيون الموحدين - 00:04:59

قرة عيون الموحدين. فنبداً على بركة الله على المنهج الذي اتفقنا عليه ان شاء الله نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:05:27

ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب التوحيد. وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:05:46 واجتنبوا الطاغوت الاية وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا انا الاية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. الاية وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً. الايات. قال ابن مسعود - 00:06:16

مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ. قلت تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيماً. الاية وعن معاذ ابن جبل - 00:06:43

رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق والله على العباد وما حق العباد على الله فقلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. وحق العباد على الله - 00:07:03 الا يعذب من لا يشرك به شيئاً. فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتركوا اخرجاه في الصحيحين. احسنت قوله رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء المصنف الكتاب بالبسملة - 00:07:28

اقتداء بكتاب الله واقتداء برسائل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قوله كتاب التوحيد جعل عنوان الكتاب هو عنوان هذه المقدمة فصار عنوان الكتاب هو المقدمة قوله كتاب التوحيد معنى هذه الترجمة - 00:07:48

انه سيتكلم في هذه الرسالة العظيمة عن التوحيد والالف واللام في التوحيد للعهد اي التوحيد الذي بعث الله به المرسلين وميز الله به الموحدين عن المشركين والتوحيد تفعيل من وحد الشيء يوحد توحيداً - 00:08:15

وفعل العبد يقال له التوحيد انت توحده الله اي تعتقد انه الواحد وتعبد اذا التوحيد علم وعمل علم وعمل وليس معنى التوحيد انك تجعل الله واحداً. الله واحد ليس بجعل جاعل سبحانه وتعالى - 00:08:43

مناسبة هذه الترجمة ابتداء المصنف بهذه الترجمة للإشارة ان كل ما سيأتيه هو متعلق بهذا العنوان وهو التوحيد اما تأصيلاً واما بياناً لفضله او الواجبات المتعلقة به او بياناً لظده - 00:09:13

وهو ما ينقصه او ينقصه او بياناً لمكملات التوحيد اورد المصنف في هذا الباب اورد فيه خمس آيات وحديثين الاية الاولى اية سورة الذاريات ووجه الشاهد فيه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:09:41

ان الله عز وجل ما خلقنا الا للتوحيد وقد جاء عن ابن عباس الا ليعبدوني قال الا ليؤحدوني واما استشهاده بقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:10:10

ففيه بيان ان التوحيد هو عبادة الله واجتناب الطاغوت ما هو التوحيد معرفة الله كما يظنه بعض الناس ليس التوحيد معنى ان الله هو الخالق كما يظنه بعض المتعالمين واما اية سورة الاسراء - 00:10:32

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً واورده المصنف لبيان ان هذا التوحيد الذي ساتكلم عنه حكم قضى به رب العالمين فلا يجوز مخالفة حكمه وهو الا يعبد الا هو سبحانه وتعالى - 00:10:56

واما اية النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً فاورده المصنف لبيان ان اول الاوامر عبادة الله واول النواهي النهي عن الشرك بالله تبارك وتعالى وفي اية الانعام قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم - 00:11:25

الا تشركوا به شيئاً فيه اشارة الى ان اول المحرمات واعظم المحرمات ما يناقض التوحيد وهو الشرك اذا بذكره لهذه الايات عرفنا ما هو التوحيد وعرفنا ما هو الذي بعث الله به المرسلين - 00:11:51

وعرفنا ان اعظم مأمور به التوحيد وعرفنا ان اعظم منهي عنه هو الشرك الذي هو ضد التوحيد والشئ يعرف بضده ثم ورد حديثين الاول حديث ابن مسعود وفيه اشارة الى ان - [00:12:17](#)

ايات سورة الانعام هي من الايات الخاتمة التي عليها خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وليست هي منسوخة وهي من مشكاة المحكمات قل تعال واتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا - [00:12:37](#)

ففي الآية البداء بالتوحيد والحذر من الشرك واما حديث معاذ بن جبل فوجه الشاهد منه ظاهر فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل حق الله على العباد هو التوحيد قال فان حق العباد على الله فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:13:01](#) وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيء حق الله واجب لازم وحق العباد متفضل به من الله تبارك وتعالى نعم هات المسائل احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان - [00:13:34](#) هي التوحيد لان الخصومة فيه. الثالثة ما كانت الخصومة في الخالق ولا في الرازقين ما كانت الخصومة في الاخلاق في الصدق والكذب والامانة. نعم الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى ولا انتم عابدون ما اعبد. مهما اجتهد العابد في عبادة الله - [00:14:00](#)

ما دام مقيما على الشرك فلا يسمى موحدا ولو اتعب نفسه الليل والنهار نعم الرابعة الحكمة في ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام. الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. السادس السادسة ان - [00:14:24](#) من الانبياء واحد السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله اكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. السابعة سماها الامام بالمسألة الكبيرة - [00:14:42](#)

ذلك لان هذه المسألة تخفى على ليس على كثير من العوام بل على كثير من المنتسبين للعلم. يظنون ان التوحيد يكفي في عبادة الله ويغيب عن دينهم انه لا يكفي فيه حتى يكون معه كفر بالطاغوت - [00:15:02](#) ومعنى الكفر بالطاغوت اعتقاد ان الشرك مرفوض عند الله وان الشرك منبوذ عند الله وانه لا يجوز التودد دينا مع المشركين ولا التحبب دينا مع المشركين لان هذه اشياء تنافي الكفر بالطاغوت - [00:15:21](#) نعم قال الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف بعض بعض الناس قد اخطأ حتى آآ سمي - [00:15:45](#)

الصالحين بل وبعض الانبياء والمرسلين الذين عبدوا مع الله قالوا يسمون الطواغيت هذا خطأ لا شك فيه ولا ريب لان من عبد وهو غير راضي لا يسمى طاغوت واما فعل العبد وشركه - [00:16:05](#) كونه عبد عيسى او عبد النبي صلى الله عليه وسلم ففعله طغيان وهو في الواقع يعبد ابليس الطاغوت الاكبر. ان يدعون من دونه الا انا وان يدعون الا شيطانا مريدا. نعم - [00:16:24](#)

قال التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة ايات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثماني عشرة مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتقع - [00:16:40](#) هدى مذموما مخذولا. حياة سورة الانعام تسمى بالوصايا العشر تسمى بالوصايا العشر. هذه الوصايا العشر القرآنية ما هي الوصايا العشر المزيفة التي يقولها بعض اه من يدعي العلم؟ نعم قال وختما بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ونبها - [00:17:00](#)

الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. قال عشرة اية الحكمة اعظم الحكمة معرفة التوحيد ومعرفة الشرك واتباع التوحيد والحذر من الشرك - [00:17:31](#) من لم يكن كذلك فليس بحكيم وان سمي باحكم الحكماء واحكم الحكماء هو رب العالمين جل وعلا نعم. قال الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشر العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا - [00:17:51](#) تشركوا به شيئا. الثانية عشر هذه اية الحقوق العشر. وفي الانعام اية الوصايا نعم الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى

الله عليه وسلم عند موته. الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا - [00:18:10](#)

الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة هذه لا يعرفه اكثر الصحابة

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لا تبشرهم فيتكنوا - [00:18:29](#)

لذلك ما علم بها معاذ الا تأسما وهذا فيه دلالة ان بعض الامور الجيدة طيبة ينبغي اخفاه عن العامة اذا كانوا يفهمونها غلطا نعم.

السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة. السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره. الثامنة - [00:18:47](#)

الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. الله ورسوله اعلم يجوز في المسائل الدينية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد مماته. لانه صلى الله عليه وسلم يعلم احكام الدين حال حياته وحال مماته.

اذا كان احد الامة - [00:19:10](#)

من العلماء يعلمون احكام الدين فكيف بالنبي صلى الله عليه وسلم واما الاحكام الدنيوية فلا يجوز ان يقال في الله ورسوله عنه. بل

يقال الله اعلم فقط لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم احوال الدنيوية - [00:19:35](#)

نعم. العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب في مالي مع

الارداف عليه الثانية والعشرون جواز الارداف على الدابة الثالثة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه - [00:19:54](#)

الرابعة والعشرون عظم شأن هذه المسألة. فضيلة معاذ لان النبي صلى الله عليه وسلم خصه بالعلم وكان يا معاذ يلقب بانه امام العلماء ويقدم العلماء يوم القيامة يقدمهم معاذ ابن جبل برتوة وهذا الحديث وان كان فيه كلام لكنه لا لا شك انه ائمة من ائمة العلماء -

[00:20:14](#)

لما نعم. قال رحمه الله تعالى باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له وان محمدا - [00:20:35](#)

عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من

العمل. اخرج. ولهما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله - [00:21:05](#)

الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يعلمني شيئا اذكرك

وادعوك به. قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا - [00:21:25](#)

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن

حبان والحاكم وصححه. وللترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول - [00:21:46](#)

صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيت ائتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها

مغفرة. هذا الكتاب العظيم لا اعلم له الا الساعة احدا رد عليه - [00:22:06](#)

كيف يردون عليه وهو يقول قال الله قال الرسول حتى داوه الذين ناووه ما استطاعوا ان يخلصوا هذا الكتاب برد مع انهم ردوا عليه

في مسائل كثيرة لكن هذا الكتاب من العجب ان بعض اعداء المناوين لدعوته شرحوا هذا الكتاب - [00:22:27](#)

هذا من العجايب قوله رحمه الله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب معنى ترجمة الباب انه رحمه الله يريد ان يبين ان للتوحيد

فضلا والفضل مفرد مضاف والقاعدة عندنا ها - [00:22:45](#)

المفرد المضاف يدل على ايش على العموم يعني على فضائل التوحيد وما يكفر منه. ما هنا قيل موصولة اي والذي يكفر من الذنوب

يعني التوحيد له فضل وله تكفير للذنوب - [00:23:04](#)

وقال بعض الشراح ما هنا وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر والمعنى باب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب والاول اعم في

نظري والله اعلم. هذا معنى ترجمة البعض ومناسبة هذا الباب - [00:23:23](#)

لما بين ان الرسالة في التوحيد لعل بعض الناس يتقاعس عنه. فاراد ان يبين فضل هذا التوحيد واثار هذا التوحيد وثمرات هذا التوحيد

ليشخذ الهمم لمدارسة هذا التوحيد فذكر تحت هذا الباب اية واربعة احاديث - [00:23:43](#)

الاية هي قول الله تعالى في قصة ابراهيم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم امن وهم مهتدون ووجه الشاهد ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم فدل ان الموحدين - [00:24:09](#)

ان من فضائل التوحيد حصول الامن والاهتداء لاهله في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة ومن نقص توحيده فبقدر نقصان توحيده ينقص عنده الامن والاهتداء تجيه متوتر اه قلقان ولا قلقان - [00:24:30](#)

قلق ها احسنت اهل اليمن يقولون قلق زين خلاص قلق طيب اذا الانسان نقص ايمانه ينقص بمقدار ذلك هي الموازنة بين الميزانين متساوية كلما ارتفع الايمان ارتفع الامن والاهتداء كلما خف الايمان خف الامن والاهتداء - [00:24:56](#)

اذا ذهب الايمان ذهب الامن والاهتمام واعظم الامن والاهتداء الحاصل لاهل التوحيد في الآخرة. جعلني الله واياكم من اهل الايمان التام واما حديث عبادة فوجه الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر اركان - [00:25:18](#)

التوحيد وما عليه يقوم التوحيد من الشهادة لله بالتوحيد وللانبياء بالرسالة واثبات مسائل الايمان قال ادخله الله الجنة على ما كان من العمل هذا وجه الشأن ادخله الله الجنة على ما كان من العمل - [00:25:39](#)

يعني لا ينظر الى اعماله يدخل الجنة اما ابتداء ان كانت توحيده عظيما. واما امتهان ان كان عنده اصل التوحيد واما حديث عتبان فالشاهد فيه فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله - [00:26:00](#)

يبتغي بذلك وجه الله وفيه دلالة على امرين الاول ان الموحدين ان الموحدين يحرم على النار ابتداء ان كان ايمانه تاما حصل له الامن والاهتداء واما انه يحرم على النار على وجه التأييد - [00:26:23](#)

ان كان ايمانه ناقصا وعنده شيء من الذنوب لكن قوله يبتغي بذلك وجه الله فيه اشارة الى امر ثان وهو ان مجرد القول لا يغني حتى يكون معه شرط من شروط التوحيد وهو الاخلاص - [00:26:50](#)

واما حديث ابي سعيد الخدري فوجه الشاهد فيه ان الله عز وجل قال لكليمه موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري قوله عمرهن غيري فيه دلالة ان الله في العلو - [00:27:12](#)

ولا راضين السبع في كفة دل ان الله ليس في الدنيا لان الارض في الدنيا ولم يستثنى الله نفسه ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله - [00:27:29](#)

طيب قد يقول قائل في ناس معهم لا اله الا الله ليش موازينهم تخف لانهم ماتوا بالتوحيد على وجه الكمال ما اتوا بالتوحيد على وجه الكمال واما حديث انس فوجه الشاهد فيه ظاهر قال واتيتني بقراب الارض. تراب يعني ملء الارض - [00:27:44](#)

ما يقارب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. حديث دليل عظيم على عظيم وجسيم وكبير رحمة الله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله

الثالث - [00:28:07](#)

تكفيره مع ذلك للذنوب. الرابعة هذا يؤكد ان المصنف يرجح ها وهو ادري بمؤلفه ان وما يكفر انه اراد به المصدرية. لانه قال تكفيره مع ذلك للذنوب اراد بما هو الموصولة باب فضل التوحيد وتكفيره للذنوب لانه هنا فسر - [00:28:38](#)

نعم احسن الله اليكم الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وهب وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين - [00:29:02](#)

نعم تبين لك خطأ المغرورين الذين يظنون مجرد القول نافع لو كان مجرد القول نافعا لانتفع بذلك المنافقون وانما الجمع بين حديث آ عبادة وحديث عتبان فيه بيان انه لا بد في قول - [00:29:23](#)

لا اله الا الله من اليقين والعلم والصدق والاخلاص نعم السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء عليهم الصلاة والسلام يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله فكيف بغيرهم؟ ها - [00:29:44](#)

يقولون يقولون التوحيد تعلمناه بعضهم يسفه نفسه وغيره يقول التوحيد نتعلمه في عشر دقائق التوحيد نتعلمه بعشر دقائق النبي

صلى الله عليه وسلم خير المعلمين والصحابة خير المتعلمين جلسوا عشر سنوات - [00:30:04](#)

ما امرهم الله بشيء الا التوحيد. كيف تقول بعشر دقائق تعلمت من وين والله لو كان لك ذكاء ابليس ما استطعت ان تتعلم التوحيد في عشر دقائق هذا من التدليس الذي يأتي به ابليس. ولذلك من يقول هذا الكلام - [00:30:28](#)

خذوها مني فائدة وتتبعوا من يقول هذا الكلام قطعاً سيقع فيما يناقض التوحيد او فيما ينقص التوحيد. لان الله جل وعلا سبحانه وتعالى حكيم عليم يجازي الانسان بجنس عمله. يزدري التوحيد فيقع فيه - [00:30:46](#)

يقول بعضهم نتعلم التوحيد في عشر دقائق وبعدين يقول ليتني اذهب الى قبر النبي واتمسح بالتراب ما شاء الله تعلمت التوحيد حيل نعم التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه. العاشرة النص على ان - [00:31:05](#)

ارضين سبع كالسموات. الحادثة؟ هو لا سبع بالاجماع. لكن وقع النزاع هل هو سبع يعني طبقات بعضها فوق بعض او سبع اراضين مستقلة حتى بعضهم زعم ان المقصود به القارات السبع - [00:31:25](#)

ولكن هذا علم لا ينفع نعم قال الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية. لانه قال يبتغي بذلك وجه الله اذا فيه دلالة ان الله له وجه - [00:31:41](#)

خلافا للاشعرية الذين ينكرون الوجه وهذا فيه دلالة ان الامام محمد رحمه الله مهتم حتى بتوحيد الاسماء والصفات خلافا لمن زعم من بعض المعاصرين ان الامام ليس له عناية في هذا الباب. لا والله له عناية عظيمة - [00:31:58](#)

مما يؤكد هذا المعنى الرسالة المدنية نعم الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله - [00:32:15](#)

بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس قولها باللسان. نعم. الرابعة عشر تتأمل تأمل الجمع بين كون عيسى صلى الله ومحمد عليهما الصلاة والسلام عبديه ورسوليه. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى عليه السلام - [00:32:28](#)

كونه كلمة الله من باب اضافة ايش من باب اضافة التشريف لان كلمة الله الان المقصود به عيسى فلما كان شيئا يشار اليه في الخارج غير الله صار هذا من باب اضافة المخلوق للخالق. اما اذا - [00:32:48](#)

قلنا القرآن كلمات الله. القرآن كلام الله فهذا من باب اضافة الصفة للموصول. نعم كلمة كن كلمة كن هذا كلام الله والمكون به وهو عيسى كلمة الله مخلوق نعم احسن الله اليكم قال السادسة عشرة - [00:33:07](#)

قال الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى عليه السلام بكونه كلمة الله السادسة عشرة معرفة كونه روحا منه السابعة عشرة فضل الايمان بالنار والجنة والجنة الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل. التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له - [00:33:30](#)

كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه. الميزان له كفتان باجماع اهل السنة. خلافا للمعتزلة. الميزان له كفتان نعم قال رحمه الله تعالى باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقال تعالى - [00:33:50](#)

كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال والذين هم بربهم لا عن حصين بن عبد الرحمن انه قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت - [00:34:12](#)

انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى - [00:34:32](#)

قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم رأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت - [00:34:52](#)

انهم امتي فقبل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الف فليدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم - [00:35:12](#)

الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطير - [00:35:32](#)

وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن محصن فقال ادعو الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة؟ اه مناسبة هذا الباب لما قبله لما ذكر فضل التوحيد - [00:35:52](#)

وما يكفر من الذنوب ربما يتوهم متوهم ان هذا الفضل لكل احد على اطلاقه فاراد المصنفا ان يبين ان تلكم الفضائل والثمرات على اطلاقه لمن حقق التوحيد فمن اتى بالتوحيد الكامل حقق تلكم الفضائل والثمرات الكاملة - [00:36:14](#)

واما من لم يحقق التوحيد فان له من تلكم الفضائل والثمرات بقدر ما عنده من التوحيد واما مراد المصنف بهذه الترجمة باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب اشارة الى ان الناس في التوحيد ثلاثة اقسام - [00:36:37](#)

قسم معهم اصل التوحيد وهم الذين خرجوا من الشرك والكفر ودخلوا في الاسلام وهؤلاء يسميهم العلماء باهل الاسلام وقسم منهم من اتوا بالتوحيد الواجب اتوا بالتوحيد الواجب وهؤلاء هم اهل الايمان - [00:37:00](#)

وقسم منهم اتوا بالتوحيد الكامل وهؤلاء هم اهل الاحسان اذا تحقيق التوحيد تأملوا معي معناه تحقيق الايمان قد يكون الانسان معه اصل التوحيد ينبذ الشرك ويعبد الله لكنه لا يهتم - [00:37:33](#)

بتحقيق هذه هذا التوحيد والاتيان بواجباته وربما يكون الانسان مهتما بهذا الجانب من حيث الواجبات غير مبال بالمكملات تجد قلبه ميلا من الاسباب تجد فيها الفاظه ميلا في بعض الامور المخالفة - [00:38:02](#)

للتوحيد للتحقيق التوحيد ولذلك اتى المصنف بهذه الترجمة العظيمة باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب دخل الجنة بغير حساب دل ان الناس يدخلون الجنة على قسمين قسم منهم يدخلون الجنة بغير حساب وهم اهل التوحيد الكامل - [00:38:27](#)

وقسم منهم يدخلون الجنة بحساب وهم اهل التوحيد الذين لم يكملوا التوحيد سواني ابتداء او انتهاء اورد المصنف تحت هذا الباب اية وحديث ايتين وحديثا واحدا اورد ايتين وحديثا واحدا - [00:38:51](#)

الاية الاولى عن ابراهيم قال الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وفيه اشارة الى ان من اراد ان يحقق التوحيد فعليه بالسير خلف ابراهيم - [00:39:14](#)

امة قانتا لله. تأمل الصفات امة هذي واحد قال بعض المفسرين امة جماعة على الحق قال قانتا من القانت الخائف منه لا من غيره قانتا لله خايف وقال بعض العلماء قانتا اي خاشعا لله. والخوف والخشوع - [00:39:35](#)

متلازمان لكن تفسيره بخشوع افضل لان ابراهيم معه علم والخشوع خوف ما علم حنيفا تأملوا معي امة في افعاله قامت في نفسي حنيفا في عمله. ولم يكن من المشركين في اعلانه البراءة - [00:40:04](#)

والبعد عنهم والهجرة عنهم فهذا وجه الشاهد ان هذه الاية فيها صفات المحققين للتوحيد صفات المحققين للتوحيد واما اية سورة المؤمنون قال والذين هم بربهم لا يشركون دلت الاشارة من المصنف ان تلكم الصفات هي صفات المحققين للتوحيد - [00:40:30](#)

اذا اردت ان تعرف ما هي صفات المحققين للتوحيد؟ وهل هي موجودة فيك او ليست موجودة؟ انظر الى هذه الاية التي قال الله فيها والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون الى اخر الاية - [00:41:02](#)

واما حديث حصين بن عبد الرحمن فالشاهد فيه فالشاهد فيه على تحقيق التوحيد ودخول الجنة بغير حساب اخر الحديث قال هم الذين لا يسترقون. وهي الرواية المحفوظة واما رواية لارقون عند مسلم فهي شاذة - [00:41:21](#)

ما معنى لا يسترقون؟ لا يطلبون الرقية. هم يرقون انفسهم ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. تأملوا معي ثلاثة اشياء يشترقون طلب الرقية متعلق بايش باللسان او احي يكتوون هذا لسان ولا عمل - [00:41:41](#)

عمل التطيرون التطير وين يكون فجمع المحقق للتوحيد ثلاثة امور حفظ قلبه عن لحظ غير الله حفظ اعماله عن التعلق بالاسباب حفظ اقواله ها في حفظ اقواله عما يخدش التوحيد ولو يسيرا - [00:42:06](#)

ولو خلاف الاولى والجامع لهذه الامور الثلاث قال بعض العلماء وعلى ربهم يتوكلون والصواب ان التوكل صفة رابعة له الصفة الاولى حفظ السنتهم صفة الثانية حفظ اعمالهم من التعلق بالاسباب - [00:42:33](#)

الثالثة حفظ قلوبهم من الالتفات لغير الله عز وجل وعلى ربهم يتوكلون عظيم اعتمادهم على الله تبارك وتعالى اذا هذه الصفات

نجمعها مع اية اه المؤمنين مع اية سورة المؤمنون مع اية ان ابراهيم كان امة بهذا - 00:43:00

ندرك صفات المحققين للتوحيد. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد الثانية ما معنى تحقيق الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين. دل ان الانبياء انفسهم ان الانبياء انفسهم -

00:43:23

يختلفون في التوحيد بناء على مراتبهم فيه نعم الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية

والكي من تحقيق التوحيد السادسة كون الجامع تلك هو ليس ترك الرقية - 00:43:48

هذا الصواب كون ترك الاسترقاء. وهو طلب الرقية اما الرقية فالنبي صلى الله عليه وسلم رقى نفسه ويرقى غيره نعم احسن الله

اليكم السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. نعم. السابعة عمق علم الصحابة رضي الله عنهم لمعرفتهم - 00:44:10

انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. لانهم لما اختلفوا من هؤلاء السبعين الف اللي يدخلون الجنة بغير حساب ما ذكروا نسباً ولا حسباً ولا ذكروا

الا امور عملية ما ذكروا الا امور عملية. ولدوا على التوحيد. شوفوا كيف - 00:44:33

هم الذين جاهدوا مع رسول الله. هم الذين فعلوا كذا وكذا. نعم احسن الله اليكم الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة

بالكمية والكيفية. بالكمية فهم اكثر من سواد امة موسى - 00:44:55

وبالكيفية فالمحققون للتوحيد فيها اكثر من الامم كلها جعلني الله واياكم منهم نعم العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه السلام

الحادية عشرة عرض الامم عليه صلى الله عليه وسلم الثانية عشرة - 00:45:14

كل امة تحشر وحدها مع نبيها. جعلني الله واياكم من الذين يحشرون مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي قربه وفي زمرة الثالثة

عشرة قلة من استجاب للانبياء الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده. وان ذلك لا يضره - 00:45:35

وان ذلك لا يضره كون الناس يأبون الحق ولا يقبلونه لا يضر الداعي نعم الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة

وعدم الزهد في القلة. الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من

انتهى الى ما سمع - 00:45:58

ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. لان الحديث الاول حديث عمران ابن حصين لا رقية الا من عين لا رقية نافعة

على وجه الكمال الا من عين او حمى - 00:46:24

لدغتك نملة اقرأ عليها الفاتحة او قل اعوذ بعزة الله وقدرته او قل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء يذهب اثره مباشرة لانه لدغة

لدغتك عقرب نفس الدعاء - 00:46:42

اذا انفع الرقية انفع الرقى ما كان منه. لاجل عين او لاجل حمى هذا معناه وليس معنى عدم جوازه في غير العين والحب بل حتى اذا

انكسر يدك ارقها فان الجبار يجبر كسرك - 00:46:57

لا تظن الادوية اللي تجبر هذا غلط عظيم هذا خلاف التوحيد خلاف تحقيق التوحيد اننا نعلق قلوبنا بالاسباب. هذه مصيبة. نقول هذا

الدوا هذا مئة في المئة للالام. هذا الدوا مئة في المئة للعظام - 00:47:15

هذا غلط عظيم انت تبلع الدوا من اللي يودي الدوا هذا للمكان اللي انا قول لي انت يقول لي كريات الدم. طيب من اللي يوجه كريات

الدم؟ انت والله ما تعرف. وين الرئيس؟ وين المرؤوس - 00:47:32

وين القوي؟ وين الضعيف؟ وين الابيض؟ وين الاحمر؟ ما تعرف رب العالمين سبحانه وتعالى نعم الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح

الانسان بما ليس فيه التاسعة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم انت منهم علم من اعلام النبوة. لانه توفي شهيدا في معركة اليمامة -

00:47:48

مع المرتدين رضي الله تعالى عنه نعم. العشرون فضيلة عكاشة رضي الله تعالى عنه الحادية والعشرون استعمال المعاريض. لم يقل له

النبي صلى الله عليه وسلم انت لا وانما قال سبقك بها عكاش عرظ نعم. الثانية والعشرون حصن خلقه صلى الله عليه وسلم -

00:48:10

قال رحمه الله تعالى باب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الآية وقال الخليل عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرباء - [00:48:35](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار رواه بخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل - [00:49:06](#)

الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. مناسبة هذا الباب لما قبله لما ذكر تحقيق التوحيد وانه امر عظيم ذكر باب الخوف من الشرك للدلالة على ان التحقيق التوحيد لا يتم الا بالخوف من الشرك وهو اعظم - [00:49:26](#)

به يتم تحقيق التوحيد لان الذي لا يخاف من الشيء لا يهرب منه من خاف من الشيء يهرب منه. انت تخاف من عدوك. ما يمكن تقف لن يأتي وبأخذك تخاف من الاسد تخاف من الاسد تعرض نفسك له - [00:49:50](#)

ولا تهرب تهرب فهذا مراده رحمه الله ان تحقيق التوحيد لا يتم ودخول الجنة بغير حساب لا يكون الا مع الخوف من الشرك ولذلك كان سادات الصحابة اعظم الناس خوفا من الله - [00:50:06](#)

واعظم الناس خوفا من حبوط العمل وما الذي يحبط العمل الا الشرك والنفاق والكفر عياذا بالله معنى هذه الترجمة باب الخوف من الشرك اي ان الخوف من الشرك الخوف من الشرك امر لا بد منه في تحقيق التوحيد - [00:50:28](#)

ومعنى الخوف ليس مجرد الاعتقاد بل هو اعتقاد معه عمل ينتج عنه علم به ليجتنب وينتج عنه عمل في نبذه ونبذ اصحابه ومعنى الشرك هنا الذي هو ضد التوحيد والشرك اذا اطلق - [00:50:50](#)

فيراد به الشرك في اللوهمية والتوحيد اذا اطلق يراد به التوحيد في اللوهمية. هذا معناه في القرآن كله فان اريد بالشرك نوع اخر غير شرك في اللوهمية فلا بد يكون هناك قرينة تدل على ذلك - [00:51:20](#)

قليلة تدل على ذلك والا فالاصل ان التوحيد اذا اطلق يراد به ماذا توحيد العبادة والشرك اذا اطلق يراد به الشرك في العباد هذه تتعلمها تنضبط معك وجه الشاي او ذا المصنف تحت هذا الباب ايتين وثلاثة احاديث - [00:51:37](#)

الاية الاولى قوله في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذه الآية من اعظم الادلة التي تجعل الانسان يخاف لأن الله لا يخسر - [00:51:57](#)

ما دام الله لا يغفر لازم يخاف الانسان منه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال لا يغفر ان يشرك عنه وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر والمعنى لا يغفر الشرك به - [00:52:15](#)

قال جمهور المفسرين والعلماء لا يغفر الشرك به الالف واللام هنا الشرك للعهد للعهد وهو الشرك المعهود الذي كان عليه المشركون وقال شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله ان وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر نكرة - [00:52:34](#)

ان الله لا يغفر شركا به. فعلى هذا حتى الشرك الاصغر لا يغفر معنى هذا ان صاحب الشرك الاصغر يعذب ثم بعد التعذيب ينظر الى مصيره الى الجنة وعلى كلا التفسيرين يجب على الانسان ان يخاف الشرك هذا وجه الشايب - [00:53:00](#)

اذا علمت ان الله لا يغفره تخاف منه وقال الله عز وجل في موضعين من كتابه ان الله لا يغفر شركك بموضعين وقال الخليل عليه السلام واجنبني وبني نعبد الاصنام وجه الشاهد - [00:53:22](#)

اذا كان ابراهيم الخليل امام الحنفاء وابو الانبياء وكاسر الاصنام يخاف على نفسه وبنيه من عبادة الاصنام الظاهرة فكيف بالشرك الخفي فاما نقول نحن يجب علينا ان نظهر الخوف من الشرك ليل نهار - [00:53:42](#)

لان من كان ديدنه الخوف من الشرك اصبح ديدنه الحرص على التوحيد يكاد ان يكون اماما في التوحيد قدوة في التوحيد محققا للتوحيد واجنبني وبني نعبد الاصنام. كاسر الاصنام يخاف على نفسه وبنيه من عبادة الاصنام - [00:54:10](#)

وما خافه على بنيه قد حصل فان ذرية اسماعيل بعد قصي بن كلاب عبدة الاصنام عبدة الاصنام واما الاحاديث الثلاثة ووجه الشاهد فيها ظاهر. الاول قال اخوف ما اخاف عليكم - [00:54:34](#)

صيغة افضل التفضيل اي اشد شيء اخافه عليكم الشرك الاصغر اشد شيء اخاف عليكم اكثر شيء يخافه عليكم الشرك الاصغر فسنل

عنه فقال الرياء وهو ان يظهر الانسان عملا يعمله لله فيزينه لاجل الناس - [00:54:57](#)

فاذا كان هذا النبي صلى الله عليه وسلم يخافه علينا افلا نحن نخاف منه ولهذا قال من قال من العلماء لا يخاف النفاق الا مؤمن ولا يأمنه الا منافق النبي صلى الله عليه وسلم خاف على امته - [00:55:25](#)

من الشرك الخفي واما حديث ابن مسعود فيوجه الشاهد فيه انه قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار موجبة نسأل الله السلامة والعافية موجب وهي مفسرة للاية واما حديث جابر من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة - [00:55:44](#)

ومن لقيه يشرك بي شيئا دخلت شيئا نكرة ولا لا وهذا يؤكد قول ابن عباس ابن تيمية لكن الجمهور قولهم تجمع الادلة نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك. الثانية ان الرياء من الشرك الثالثة انه من - [00:56:07](#)

الشرك الاصغر الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الواجب على من يريد تحقيق التوحيد ان يخاف من الشرك الاكبر والاصغر نعم الخامسة قرب الجنة والنار. السادس السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد على عمل متقارب في الصف -

[00:56:33](#)

صورة السابعة ان من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. والله مسألة عظيم من منا يدعو يقول يا رب تجنبني واولادي الشرك من - [00:56:56](#)

امام الانبياء يدعو بهذا الدعاء وما ذكره الله في القرآن الا لتكرره ذلك منه والا فادعيته كثيرة لما خص الله ذكر هذا الدعاء من ادعيته لتتعلم ونقتدي. نعم التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله المحقق للتوحيد - [00:57:18](#)

قيل يعتبر بحال اكثر الناس. يرى اذكاء الناس يشركون يخاف يرى الذين هم دكاترة فلاسفة يصنعون الصاروخ والقنابل يسجدون للصنم يصنعونه بايديهم يخاف من الشرك يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي - [00:57:46](#)

يعلم ان الثبات على التوحيد فظل من الله هذه مسألة عظيمة حال اكثر الناس مع ذكائهم وفطنتهم وفهمهم وعلو كعبهم في امور الدنيا لكنهم يشركون يجعل الانسان يخاف نعم العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري. الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. فضيلة من سلم من - [00:58:07](#)

من الشرك انه يدخل الجنة من لقي الله لا يشرك به شي دخل الجنة. ابشروا يا اهل التوحيد ابشروا يا اهل التوحيد ابشروا يا اهل التوحيد والله هذه بشارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم للموحدين - [00:58:35](#)

الذين ديدنهم التوحيد نعم قال رحمه الله تعالى باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ - [00:58:56](#)

غدا الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - [00:59:20](#)

فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد فترد على فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - [00:59:40](#)

اخرجوا ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يده - [01:00:00](#)

كون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها قال اين علي بن ابي طالب؟ فقبل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي. فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في - [01:00:18](#)

اليه ودعا له وبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم مدعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير - [01:00:38](#)

لك من حمر النعم يذوقون ان يخوضون مناسبة هذا الباب لما قبله انه رحمه الله اراد ان يبين طريقة عملية تدل على تحقيق التوحيد والخوف من الشرك وهو ان يشتغل الانسان بالدعوة الى التوحيد - [01:00:58](#)

يصبح ديدنه التوحيد هذه من اعظم علامات المحققين للتوحيد ان هجيراهم التوحيد التوحيد وهذا من فقه هذا يدل على فقه عظيم للامام رحمه الله معنى هذه الترجمة باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - [01:01:21](#)

الدعاء بمعنى الدعوة الدعاء بمعنى الدعوة دعا يدعو دعوة ودعاء مصدر دعا يدعو دعوة ودعاء وهو اتي بالمصدر الممدود للدلالة على انه ينبغي ان يكون معك ما هو دعوة مرة وحدة وخلص لا - [01:01:47](#)

ليش ترك المصدر الاول واخذ المصدر الثاني هذا مثل ماذا يذكر لكم في القرآن الكريم. قال فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعدا وفي الكهف فاذا جاء وعد ربي جعله - [01:02:16](#)

دكنوا دكان مصدرين لفعل دكة يدك دكا ودكاه ليش هناك اختار دكا وهني اختار دكاه؟ اختار دكا لان الجبل مرة واحدة صار رماد هناك دكا لان سدة ذي القرنين لا يهدم مرة واحدة كل يوم يحفرون ويحفرون ويحفرون دكا - [01:02:41](#)

اه فاذا جاء وعد الله انه انهد فالمصنف اختار كلمة مصدر الدعاء بدال مصدر الدعوة ليش انه ينبغي ان يكون هجرالك الدعاء تستمر فيه. موب يوم يومين باب الدعاء لا شهادة ان لا اله الا الله - [01:03:03](#)

والشهادة هذه الكلمة لها شروط وهي سبعة شروط معروفة معلومة كما قال العلماء رحمه الله وهو قول الحافظ ابن الحكمي رحمه الله في سلم الوصول وبشروط سبعة قد ايدت يعني الشهادة - [01:03:26](#)

يكتبون البيت احسن وفي وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت وفي نصوص الوحي حقا وردت العلم واليقين والقبول العلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما اقول والانقياد ادري ما اقول - [01:03:47](#)

والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه. هذه سبعة شروط زاد بعض العلماء نعم زاد بعض العلماء وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت العلم واليقين والقبول - [01:04:22](#)

والانقياد فدر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه ذكر بعض العلماء شرطا ثامنا وهو الكفر بالطاغوت قال وزيد ثامن الكفران منك بما سوى الاهي بما سوى الله قد عبد لكن هذه الزيادة فيها نظر في نظر القاصر لانها تغني الشروط السابقة - [01:04:56](#)

ودائما اقول الشهادة لا تقبل عند اي عاقل من العقلاء الا بهذه الشروط. لا قاضي ولا حاكم ولا مفتي ولا احد والشهادة لا تسمى شهادة الا عن علم ويقين وهذه الامور لابد منها - [01:05:24](#)

ان لا اله الا الله لا اله الا الله لها ركنان الركن الاول النفي لا اله وهو السالب الا الله هذا الركن الثاني وهو الاثبات الموجب فلا معبود حق على وجه الارض الا الله - [01:05:43](#)

لا معبود حق لا في السماوات ولا في الارض لا في الدنيا ولا في الآخرة الا الله لذلك لا اله الا الله شملان نافع والخبر محذوف تقديره حق لا اله حق الا الله - [01:06:07](#)

كل الالهة التي تعبد باطلة الله المعبود الحق كما قال الله ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب اية وحديثين - [01:06:25](#)

الاية من سورة النحل او يوسف نعم في سورة يوسف عليه السلام في اخر صفحة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اذا ادعو الى الله انا ومن اتبعني - [01:06:41](#)

ما وجه الشاهد؟ وجه الشاهد ان من علامات المتبعين للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يدعون الى الله لان انا ومن اتبعني على وجه استشهاد المصنف ان انا بذل عن واو الجماعة ادعو - [01:07:02](#)

ادعو انا بدلا عن واو الجماعة في ادعو ومن اتبعني بذل عن واو الجماعة ادعو الى الله انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين واما واما حديث ابن عباس فوجه الشاهد فيه - [01:07:22](#)

البداء بالتوحيد قبل كل شيء مو تروح تقول لهم الصدق الامانة والله لو تروح الصين وتقول لهم تعال بلقيكم محاضرة عن الامانة يقول لك اهلا وسهلا ومرحب رجال زين لكن قل لهم تعال انا بلقي لكم محاضرة عن ها بطلان معبود كمبودا يقبلون - [01:07:44](#)

والله ما يقبله لو تروح امريكا وتقول لهم في اي مكان انا رجاء بلقي لكم محاضرة عن الصدق يفرحون لذلك ايها الاخوة قضية الاساسية هي البداية بالتوحيد لذلك الدعاة الى الله ليسوا طلاب حكم. ولا طلاب دنيا ولا طلاب مناصب - [01:08:12](#)

يطلبون ماذا؟ يطلبون تعبيد الناس لرب العالمين هذا هو وجه الشعب واما حديث سهل بن سعد ففيه بيان فضل الدعوة الى التوحيد شفتوا كيف في بيان فضل الدعوة الى التوحيد. نجمع الثلاثة الاية والحديثين ايش صار عندنا؟ تأملوا معي - [01:08:40](#)

صار عندنا المتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم علامته يدعو الى التوحيد ويبدأ بالتوحيد ويعرف فضل التوحيد فينشغل به نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى الدعوة الى الله طريق من اتبعه صلى الله عليه وسلم - [01:09:03](#)

الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. هذه المسألة الخطيرة بعض الناس يدعو يدعو الى نفسه يبي يصير له جاه منصب الناس يحبون راسه - [01:09:33](#)

يكرمونا او يدعو الى جماعته وحزبه يدعو الى منصب او الى قبيلة او الى عنصرية هذه مصائب الناس اليوم ادعو الى الله الى الله الى الله مو بلا غير الله نعم. الثالثة ان البصيرة من الفرائض من الفرائض - [01:09:47](#)

اي امر فرض عليك ايها الداعي والبصيرة معناها العلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. العلم والحكمة العلم بما تدعو والعلم بكيف تدعو وهي الحكمة. نعم الرابعة من حسن التوحيد انه تنزيه له تعالى عن المسبة. الخامسة ان والله هذه من قبلك - [01:10:10](#)

حينما تدعو الناس الى التوحيد ها تنزه الله عن النقص تنزه الله عن ايش؟ عن النقص قل له تعال يا اخي انت تدعوها؟ الجيلاني وانت تدعو البدوي وانت تدعو فلان وفلان - [01:10:43](#)

ايهم احسن؟ تقول يا الله احسن والله يا جيلاني احسن ان كان فيه ذرة ايمان ما ابي اقول ما ابي اقول له آآ شيع ثاني ذرة ايمان ما ابي اقول درهم - [01:11:00](#)

ان كان في ذرة ايمان وذرة عقل يبي يقول لك لا والله يا الله احسن خلاص ما دام يا الله احسن ليش تدعو غير الله؟ هذه هي معنى الكلمة اللي قال الله لنا ان نقوله للنصارى قل تعالوا الى كلمة - [01:11:13](#)

سواء عدل بيننا وبينه الا نعبد الا الله. لا انت لا تقول يا عيسى واحنا ما نقول يا فلان يا فلان نقول يا الله بس نعم الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منه - [01:11:29](#)

ولو لم يشرك السابعة كونه قال وما انا من المشركين نعم السابعة كون التوحيد اول واجب. خلافا للاشعرية والماترويدية والمعتزلة. اول واجب على المسلم شهادة التوحيد فان كان يقوله قبل البلوغ - [01:11:51](#)

واول واجب عليه عند البلوغ الصلاة. هذه عقيدة اهل السنة والجماعة ما هو الشك ولا النظر ولا الاستدلال كما يقول ومن يقول من اهل الكلام نعم الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة - [01:12:14](#)

التاسعة ان معنى يوحد الله هو معنى شهادة ان لا اله الا الله. العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو ولا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. نسأل الله السلامة والعافية - [01:12:31](#)

الانسان قد يكون من اهل الكتاب عنده كتاب لكن ما يعرف فضل التوحيد. يقول انا من اهل الاسلام. القرآن في جيبه. ما يعرف فضل التوحيد. يقرأ ومن اضل ممن يدعو من دون الله - [01:12:47](#)

اي من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. ويصلي في الناس خلى الصلاة يبي يقوم يقول ايش يا سيدي فلان يعوذ بالله. انا رأيت هذا بام عيني - [01:13:01](#)

رأيت هذا بام عيني امام يخطب الجمعة ويصلي بالناس بعد ما خلص وكل شيء كبير سن جاي يبي يقوم يناديه سيده ووليه. نسأل الله السلامة والعافية تحسرت على صلاتي ورا شسوي يعني؟ نعم. الثانية عشرة - [01:13:17](#)

بالاهم فالاهم الثلاثة عشرة نصرف الزكاة. الرابعة عشرة كشف عالم الشبهة عن المتعلم. الخامس ستة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم. ولو كان المظلوم كافرا ولو كان المظلوم كافر - [01:13:41](#)

نعم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وساداتي

الاولياء من المشقة والجمع والوباء التاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى اخره علم من اعلام النبوة. العشرون تفلّه في عينيه علم من اعلام - [01:14:01](#)

ايضا الحادية والعشرون فضيلة علي رضي الله تعالى عنه. كان في في اه اه باكستان في احد السنوات نسيت الان في اي سنة فجأة قال رجل قال والله ان الوهابية ينكرون معجزات النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:26](#)

فانا كنت اتذكر هذه العبارة فقلت للامام محمد بن عبد الوهاب يقول ان من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء ثم قال قوله لاعطين الراية قال فيه علم من اعلام النبوة - [01:14:47](#)

قال هذا كلامه اكد هذا كلامه في كتاب التوحيد نعم احسن الله اليكم والثانية والعشرون فضائل الصحابة رضي الله عنهم في دوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح شغلهم عن بشارة - [01:15:07](#)

الفتح بمحبة الله. من هو هذا المحبوب لله الله اكبر. قلوبهم معلقة بالله مو معلقة بالدنيا الفانية نعم الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى ومنعها عن سعى. خلافا للجبرية والقدرية - [01:15:22](#)

خلافا للجبرية والقدرية نعم. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك. على مهلك الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة - [01:15:45](#)

والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون الحلف على الفتيا. الحلف على الفتيا بوب عليه البخاري في كتاب العلم بوب عليه البخاري في كتاب العلم وهذا دليل ان الامام محمد رحمه الله انتهج نهج البخاري. نأخذ هذا الباب ثم نقف نعم - [01:16:14](#)

قال رحمه الله تعالى باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. الاية وقوله واذا قال ابراهيم لاييه - [01:16:35](#)

وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرنى. الاية وقوله احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:55](#)

انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب المناسبة مناسبة هذا الباب لما قبله انه لما امر وبين اهمية الدعوة الى التوحيد نسب ان يذكر - [01:17:25](#)

ما هو التوحيد الذي انت تدعو اليه يجب ان تعرف ما هو التفسير لهذا التوحيد لذلك قال باب تفسير التوحيد وشهادة اللعب هدى تدعو الى التوحيد وانت تقصد توحيد الخالق - [01:17:51](#)

لا انت تدعو للتوحيد توحيد العبادة ذلك قال باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله معنى هذه الترجمة ان الامام رحمه الله يريد ان يبين ان الانسان الذي يدعو عليه ان يعرف - [01:18:09](#)

وان يفسر التوحيد الذي يدعو اليه الناس وان لا يقول كلاما مجملا وان هذا التوحيد هو معنى شهادة ان لا اله الا الله فالتوحيد هو لا اله الا الله ولا اله الا الله هو التوحيد - [01:18:28](#)

اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب اربع ايات وحديثا واحدا الاية الاولى قوله جل وعلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. اية الاسراء فيه بيان للتفسير التوحيد كيف - [01:18:50](#)

ان التوحيد المقصود به هو من يدعو الله ويتوسل ويأتي بالقرب ليصل الى الله عز وجل فهو القريب واما من يتخذ الوسائط ومن يدعو غير الله ليقربه الى الله فهذا خلاف التوحيد - [01:19:14](#)

الاية اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب يعني على تفسيرين في الاية التفسير الاول ان المشركين يدعون غير الله لماذا يدعون الى رب يبتغون الى ربهم الوسيلة. لماذا تعبدون الاصنام وعيسى وكذا؟ لماذا؟ قال نريد يبتغون الى ربهم - [01:19:39](#)

فالله ينكر عليهم ويقول ايهم اقرب تدعوني مباشرة ولا تدعو هؤلاء هذا التفسير الاول واما التفسير الثاني اي اولئك الذين يدعون

انتم تدعون عيسى طيب عيسى يبتغون والملائكة يبتغون والصالحون يبتغون الى ربهم الوسيلة - [01:20:04](#)
فكيف انتم تدعونهم وهم يدعون الله وهم اقرب الى الله منكم لانهم على التوحيد وانتم على الشرك هذه الاية تفسر التوحيد على كلا التفسيرين واما اية اه اذ قال ابراهيم لقومه لابيي وقومه انني براء مما تعبدون - [01:20:31](#)
فيه بيان للتوحيد لا يتم الا بالبراءة من الشرك واهل الشرك الا بالبراءة من الشرك واهل الشرك البراءة من الشرك قلبا وعملا تبتعد عنه والبراءة من اهل الشرك تبين لهم ان ما تفعلونه شرك يؤدي الى النار بصراحة بدون مجاملة ما يصير تقول انتم على خير وحنا على خير - [01:20:53](#)

طيب اي خير اي خير وهم على الشرك انت تخدعهم بهذا تجي عند المشرك تطبطب على راسه تقول انت على خير لابد من اعلان البراءة تبين ان الجنة مأوى الموحدين - [01:21:18](#)
وان النار مأوى المشركين اما الاية اية سورة التوبة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فهذه تفسر التوحيد من جهة ان من علامات التوحيد عدم طاعة الاحبار والرهبان وهم العلماء والعباد - [01:21:37](#)
عدم طاعتهم في التحليل والتحريم وان التحليل والتحريم حق الله عز وجل على ما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اية سورة البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [01:22:01](#)
ففيه اشارة الى ان التوحيد المطلوب هو ذاك التوحيد الخالص الذي ليس معه شعير. المشرك يحب الله لكن حبه لله غير مقبول عند الله لانه مشوب مع حب غير الله كحب الله - [01:22:23](#)
اما الموحد في حب الله تعبه وخوفا وتعظيما وتبجيلا وتمجيلا وحمدا ولا يحب غير الله كحب الله هذه الايات تفسر التوحيد. واما اه في حديث من قال لا اله الا الله وكفر فهذه تفسر - [01:22:45](#)

معنى التوحيد قول لا اله الا الله والكفر بما يعبد من دون الله. نعم ثم قال رحمه الله تعالى فيه اكبر المسائل واهمها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة - [01:23:10](#)
انها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين. ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها اية براءة تبين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وبين انه - [01:23:28](#)
هم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم اياه اهم ومنهم اطاعوا العلماء والعباد في التحليل والتحريم مثل ما ترون الان - [01:23:48](#)
الذي يقوله البابا هذا هو الدين يعني مثلا اضرب لكم مثال في الديانة اليهودية جوازا يتزوج الرجل بما شاء حتى ما عندهم عدد معين حتى ينقلون في العهد القديم ان في ان سليمان تزوج باكثر من الف امرأة - [01:24:06](#)
طيب شلون الان في الف وتسع مئة اربعة وخمسين خرج علماء اليهود قالوا ما اليهودي ما يتزوج الا واحد اذا غيروا الدين ولا ما غيروا هيا ودي النصرانية ما فيها التنصيص على الزواج من واحد بل فيها التنصيص ان رجل يتزوج ما شاء - [01:24:27](#)
خرج البابا الكنسي قال لهم ما تتزوجن النصراني الا من واحد. اذا اتخذوا احبارهم ورهبانهم مشرعين مع الله اما اهل الاسلام فيقول العالم يطاع فيما ليس فيه نص ولا لا - [01:24:47](#)

العابد يقتدى به فيما لا يخالف الشرع اما اذا قال العالم قولاً يطالع عالم يقول لك مثلا الربا حلال في احد يطيعه من المسلمين محد يطيعني الا من انتكست فطرته او انخدع صح ولا لا - [01:25:03](#)
يطالع من يزعم العلم يقول الراقصة مجاهدة ها في احد من العلماء خلوا العلماء في احد من العوام يصدقه خلوا العلماء في احد من العوام يصدقه ما حد يصدقه خلاص فنحن نعلم هذا دين عندنا هذا يفسر التوحيد نعم - [01:25:22](#)
قال ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون الا الذي فقرني فاستثنى من من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالة هي شهادة ان لا اله الا الله فقال وجعلها كلمة - [01:25:43](#)
باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون اندادهم

كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما - [01:26:03](#)

ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الله حبا اكبر من حب الله؟ فكيف بمن لم يحب الا الله وحده ولم يحب الله. بعض

المشركين اليوم يصرح. يقول لو خیرت بین حب الله وبين حب فلان لاخترت حب فلان - [01:26:23](#)

قاتلك الله والله ما قاله ابو جهل ولا فرعون نسأل الله السلامة والعافية نعم ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر

بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه. وهذا - [01:26:43](#)

فمن اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا لمعرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك

بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه - [01:27:03](#)

حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما له ودمه فيا لها من مسألة ما اجلها! ويا له من بيان ما

اوضحه! وحجة ما اقطعها للمنازع. الله اكبر - [01:27:23](#)

هذه مسألة عظيمة ايها الاخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بمجرد القول منه حتى يظهر الكفر بما يعبد من دون الله من

الطواف هذه الابواب الخمس هي تعتبر مقدمات - [01:27:42](#)

وما سيأتي من الابواب هي اما اه بيان لنواقض التوحيد او لنواقصه او بيان لمكملات التوحيد وواجباته نسأل الله عز وجل لنا ولكم

العلم النافع. الاسئلة ان شاء الله نجيب عليها في اللقاء القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. سبحانه اللهم - [01:27:56](#)

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:28:15](#)